15/11/2020

صاحب السيادة المطران خريستوفوروس في زيارة رعوية لكنيسة القديس جواجيوس – صافوط



عمان، ١٥ تشريني الثاني ٢٠٢٠

ترأس صاحب السيادة المطران خريستوفوروس مطران الأردن للروم الأرثوذكس خدمة القداس الإلهي الاحتفالي بمناسبة الأحد الخامس من لوقا بمشاركة قدس الإيكونوموس الكسندروس مخامرة و الشماس صفرونيوس حنا والشماس ساباس الحواني في كنيسة القديس جواجيوس – صافوط بحضور جمع من المؤمنين من أبناء الرعية .

أشار سيادته بعظة القداس ، أن الإنجيل اليوم وعلى لسان لوقا البشير يحدثنا بأن السيد المسيح يضعنا أمام حقيقة أن كل إنسان كان غني أو فقير مصيره الموت ومغادرة هذه الحياة والإنتقال إلى الحياة الأخرى وعلى هذه الحقيقة أن تجعلنا ننظر للأمور بطريقة مختلفة ليكون بعدٍ روحي وأبدي ولا نتعامل مع هذه الحياة كأننا باقين فيها للأبد حتى نعمل من أجل خلاصنا .

والإنجيل اليوم يظهر لنا عدة صور فمن سيرثون الملكوت السماوي هم مثل ألعازر الذين سيتنعمون بمجد أبانا السماوي اما من سيذهبون إلى الهلاك الأبدي فسوف يتعذبون كالرجل الغني الذي أغلق أحشاؤه عن مساعدة ألعازر ، فلذلك علينا طالما نحن أحياء أن نطلب التوبة فأبواب رحمة الله مازالت مفتوحة والفرصة مهيئة

أمامنا للتوبة لكن عند إنتهاء هذه الحياة سننتقل إلى الحياة الأبدية وسنقف أمام عدالة الله لكي ندان .

في الكنيسة تعلمنا أن من لم يرتبط بالمسيح في حياته سيفقد كل شيء وعلاقتنا بالقريب تحدد آخرته ، لأنه فقط بالمسيح يكون لنا وجود وكيان ، هويتنا الروحية وهي بمثابة إختبار حقيقي لإرتباطنا بالسيد المسيح .

وفي ختام عظته عبر سيادته عن سعادته الكبيرة بوجوده اليوم في هذه الرعية المحبوبة والمحروسة من الرب ، ضارعاً إلى الله أن يحفظ الرعية و أبناءها وجميع رعايا المملكة بشفاعة القديس جاورجيوس من كل شر ويمدهم بالمعونة والبركة لحياتهم .

وقبل إنتهاء خدمة القداس رفع سيادته صلاة إبتهالية للرب الإله حتى يرفع عن الوطن والعالم وباء كورونا ، حيث تأتي هذه الصلاة إستجابةً لمبادرة مجلس رؤساء الكنائس في كافة كنائس المملكة لكي نرفع الصوت والدعاء إلى القائم من بين الأموات حتى يحفظ بنعمته جميع الكوادر الطبية ووزارة الصحة وجميع الأجهزة الأمنية وكل من يقف في خطوط الدفاع الأولى لحماية المواطنين من شر هذا الوباء.

آمين

orthodox-jordan.org